مؤتمر نزع السلاح

CD/PV.749

3 September 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

المحضر النهائي للجلسة العامة التاسعة والأربعين بعد السبعمائة

المعقودة في قصر الأمم بجنيف
يوم الثلاثاء الموافق ٣ ايلول/سبتمبر ١٩٩٦ في الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ديمبنسكي (بولندا)

الرئيس: أعلن افتتاح الجلسة العامة التاسعة والأربعين بعد السبعمائة لمؤتمر نزع السلاح.

ولدي على قائمة المتحدثين اليوم ممثل الجزائر. وسأعطي الكلمة للسفير مغلاوي ممثل الجزائر، الذي سيتحدث بصفته المنسق الخاص لاستعراض جدول الأعمال.

السفير مغلاوي (الجزائر) (الكلمة بالفرنسية): سيدي الرئيس، أود في البداية أن أهنئكم على تولي رئاسة مؤتمر نزع السلاح، الذي ستوجهون مصيره حتى نهاية العام. وأتمنى لكم التوفيق، وأؤكد لكم دعم الوفد الجزائري الكامل.

وقد طلبت الكلمة لأقدم تقريرا عن حالة المشاورات التي أجريتها بشأن جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح. وفيما يلي هذا التقرير.

في بداية دورة عام ١٩٩٦، وبتعبير أدق أثناء الجلسة العامة الحادية والعشرين بعد السبعمائة لمؤتمر نزع السلاح التي عقدت في ٢٣ كانون الثاني/يناير، عُينت منسقا خاصا مكلفا "باجراء مشاورات عن جدول الأعمال المقبل للمؤتمر وبشأن الترتيبات التنظيمية اللازمة لمعالجة المسائل التالية: حظر انتاج المواد الانشطارية للأسلحة النووية أو غيرها من وسائل التفجير النووية، والترتيبات الدولية الفعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استخدام هذه الأسلحة أو التهديد باستخدامها، منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، والشفافية في الأسلحة".

وفي الجلسة العامة نفسها اعتمد مؤتمر نزع السلاح جدول الأعمال التالي لدورته لعام ١٩٩٦:

١- حظر التجارب النووية.

٢- وقف سباق التسلح النووي، ونزع السلاح النووي.

٣- منع الحرب النووية، بما في ذلك جميع المسائل ذات الصلة.

٤- منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي.

٥- اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال هذه الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها.

٦- الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الاشعاعية.

٧- البرنامج الشامل لنزع السلاح.

٨- الشفافية في مسألة التسلح.

٩- بحث واعتماد التقرير السنوي وأي تقرير آخر يقتضي الأمر تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأخيرا فبهذه المناسبة نفسها أثار الرئيس مسألة نزع السلاح النووي قائلا:

"وفيما يتعلق بنزع السلاح النووي أعادت مجموعة واحدة تأكيد الأهمية التي تعلقها على المسألة. وطلبت انشاء لجنة مخصصة لنزع السلاح النووي على الفور. وشارك وفد آخر في هذا الرأي. وأعربت بعض الوفود من مجموعة أخرى عن استعدادها للموافقة على تعيين منسق خاص لمعالجة مسألة نزع السلاح النووي. وأيدت مجموعة أخرى فكرة قيام رئيس المؤتمر أو مقرر خاص يعينه الرئيس باجراء مشاورات بشأن كيفية تناول كل البنود الأخرى الواردة في جدول الأعمال بما في ذلك نزع السلاح النووي. وأعتزم اجراء مشاورات مكثفة بغية وضع أساس للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة، وتقديم تقرير عنها إلى المؤتمر في أقرب فرصة ممكنة".

ووفقا للولاية التي فوضتموها لي، وآخذا في الاعتبار تصريح الرئيس الذي استشهدت به لتوي، فقد أجريت مشاورات ثنائية مع وفود كل الدول الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح. كما عقدت اجتماعا مع وفود الدول الثلاثة والعشرين من غير الأعضاء الذين قبلوا منذ ذلك الحين أعضاء في هذه الهيئة بعد توسيعها في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦. وقد لاحظت درجة واسعة من الانفتاح بين هذه الوفود، الذين بدا أنهم يدركون أهمية استعراض جدول الأعمال ويعترفون بضرورة ذلك. وقد قدمت اليكم نتائج هذه المشاورات في ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٦ أثناء دورة مفتوحة غير رسمية استمعت خلالها باهتمام شديد إلى ردود الفعل ذات الصلة لكثير من الوفود شجعتني على مواصلة عملي.

ومنذ ذلك الحين واصلت جهودي بصبر ودأب لجمع العناصر التي يمكن أن تساعدني في أداء مهمتي. وسمحت لي البيانات التي أدلت بها الوفود في مختلف المناسبات، فضلا عن المحادثات غير الرسمية مع رؤساء الوفود، بأن أتبين بدقة أكبر مشاغل كل منهم. كما عقدت في الشهر الماضي اجتماعات غير رسمية مع مختلف المجموعات التي يتألف منها مؤتمر نزع السلاح. وكم كنت أود أن يتاح لي مزيد من الوقت لأعقد جلسات أخرى من المشاورات المفتوحة غير الرسمية. غير أن هذا لم يكن ممكنا، فقد شغلت المباحثات بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الجانب الأكبر من أعمال مؤتمر نزع السلاح في دورة عام ١٩٩٦ ان لم نقل كلها. وبلغت حدا بالغا من الكثافة قرب انتهاء النصف الأول من العام، وهو الوقت الذي كان ينبغي فيه تصعيد المشاورات بشأن مسألة جدول الأعمال. وقد بذلت الوفود كل طاقتها في تلك المفاوضات، التي كانت طويلة وتجاوزت الموعد الأقصى الذي حدده لها مؤتمر نزع السلاح وهو ٢٨ حزيران/يونيه. وأدت هذه التطورات، سواء كانت متوقعة أو لم تكن، إلى تدهور جو العمل، مما زاد من صعوبة التوصل إلى أي حل وسط بشأن جدول الأعمال المقبل والترتيبات المؤسسية التي ينبغي اتخاذها للتصدي للمسائل الداخلة في اختصاصي.

ونظرا لما سبق يبدو لي أن من غير الممكن ولا المناسب في هذه المرحلة التوصل إلى استنتاجات أو طرح اقتراحات رسمية، ورغم هذا فسأخاطر بعرض بعض الاعتبارات العامة قبل أن أنتقل إلى المسائل الأكثر تحديدا.

وفيما يتعلق بالاعتبارات العامة أستطيع أن أقول أولا إن من المقبول أن يتوفر لمؤتمر نزع السلاح جدول أعمال جديد متوازن يمكنه أن يعكس بشجاعة التغيرات التي حدثت في العالم في السنوات القليلة المقبلة، غير أن اختلافات كبيرة إلى حد ما زالت قائمة بين الأولويات التي تعبر عنها مختلف المجموعات. وثانيا، أستطيع أن أقول كذلك إن من المقبول أن يحوي جدول الأعمال المقبل بنودا محددة يمكن تناولها في مفاوضات ترمي إلى عقد اتفاقات عالمية. وفي هذا الصدد طرحت الحجج التالية: طبيعة مؤتمر نزع السلاح الذي ينبغي له باعتباره هيئة تفاوض ألا يمثل ازدواجا للجنة الأولى التابعة للجمعية العامة أو للجنة الأمم المتحدة لنزع السلاح؛ ونقص الموارد المالية في الأمم المتحدة وضرورة استخدامها بحكمة أكبر؛ وقيود الموارد البشرية التي تمنع كثيرا من الوفود من تحمل عبء عمل ثقيل.

وفيما يتعلق بالنقاط المحددة أود أن أشير إلى نقطتين: نزع السلاح النووي ونزع الأسلحة التقليدية. ومسألة نزع السلاح النووي في قلب اهتمامات كثير من الوفود، وكما نعرف فإن مجموعة واحدة على الأقل قد أكدت الأهمية التي تعلقها على هذه المسألة في كثير من المناسبات. وهي تدعو إلى تكوين لجنة متخصصة معنية بنزع السلاح النووي كمسألة لها الأولوية. كما نعرف أن رئيس مؤتمر نزع السلاح يواصل مشاوراته. وفي حدود ما يخصني فسأقتصر على الاشارة إلى امكانية بدء مفاوضات بشأن اتفاقية تحظر انتاج المواد الانشطارية للأسلحة النووية أو غيرها من وسائل التفجير النووية، وهو ما يبدو أن اهتمام كل الوفود تقريبا يتركز عليه. وكثير منهم يرى أن على مؤتمر نزع السلاح أن يتولى هذه القضية باعتبارها مسألة لها الأولوية. ويختلف معهم عدد آخر من الوفود.

واسمحوا لي، لكي أكون أكثر تحديدا؛ بأن أذكركم بما قلته عند نهاية الجولة الأولى من المشاورات في ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٦: ما من وفد يعارض التفاوض بشأن مثل هذه الاتفاقية، لكن المصاعب التي ظهرت منذ تقديم تقرير السفير شانون ما زالت قائمة. ولم يفتني أن أذكر أنه وان كانت بعض الوفود قد اعتبرت، وما زالت تعتبر، أن هذه مسألة لها الأولوية، أو على الأقل أن الوقت قد حان لاجراء مفاوضات عاجلة، فقد أبدت وفود أخرى تحفظاتها، وسعت إلى الحصول على ايضاحات مسبقة لمسألة نزع السلاح النووي في مجموعها.

وأخشى كثيرا أن المصاعب التي نعاني منها بالفعل قد تفاقمت بسبب المسار الذي اتخذته مفاوضات الحظر الشامل للتجارب النووية. وهناك ضرورة لاجراء مزيد من المشاورات، وينبغي أن تجري في جو أكثر هدوءا من الجو السائد الآن في مؤتمر نزع السلاح. ولا أعتقد أنني أتجاوز حدودي اذا قلت إن البحث عن حل لهذه المسائل هو في هذه المرحلة شرط أولي لإمكان التوصل إلى حل وسط بشأن جدول الأعمال المقبل أو بشأن الترتيبات التنظيمية التي ينبغي اتخاذها للتصدي للنقاط الأربعة المبينة في الولاية التي منحت لي.

وثانيا فكما أوضحت في تعليقاتي الأولية في ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٦ فإن الاستعاضة عن "الشفافية في مسألة السلاح" ببند أوسع، وبعبارة أخرى "نزع الأسلحة التقليدية" قد يكون امكانية عملية اذا تحقق التوازن العام لجدول الأعمال. وسيبقى أن نحدد ماذا ينبغي أن يوضع في هذه السلة. وقد طرحت عدة أفكار،

عرضتها عليكم في ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٦. وأعتقد أن بوسعي اضافة أنه ينبغي التخلي عن فكرة تناول مسألة "الشفافية في مسألة التسلح" في سياق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٣٦/٤٦ ل، والتفاوض اذا دعت الضرورة بشأن ولاية جديدة. وأخيرا أعتقد أنني أستطيع أن أقول إن مسألة الألغام البرية قد اصبحت أكثر وأكثر أهمية مع سير المشاورات، وخاصة بعد أن عرفت نتائج مؤتمر مراجعة اتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٨٠.

وختاما أود أن أستعير كلمات بلزاك قائلا إن قطع عقدة غوردون التي ترفض أن تحل يتطلب كثيرا من العبقرية. وأخاطر بطرح ثلاثة اقتراحات. يتعلق أولها بالمشاورات، فلما كانت حكومتي قد استدعتني لواجبات أخرى فسأغادر جنيف قريبا، ولن أستطيع مواصلة هذه المشاورات خلال الفترة بين الدورات. واقترح أن يعهد مؤتمر نزع السلاح بهذه المهمة الصعبة إلى رئيسه. واني لعلى ثقة من أن لدى السفير ديمبنسكي خبرة كبيرة، وأنه جدير بثقتنا الكاملة.

ويرمي الاقتراح الثاني إلى المساعدة على ايجاد طريق لدفع عمل مؤتمر نزع السلاح ثانية في بداية الدورة القادمة. ويمكن التفكير في بدء مفاوضات بشأن الألغام البرية، فعديد من الدول الأعضاء وغير الأعضاء في مؤتمر نزع السلاح فضلاً عن كثير من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الانسانية غير الحكومية ترغب بشدة في إبرام اتفاقية في هذا الشأن. ويمكن لبدء مثل هذه المفاوضات أن يمكن هيئتنا من استعادة صورتها، التي غامت بعض الشيء، ويتيح ما يكفي من الوقت لإجراء مزيد من المشاورات بشأن جدول الأعمال، ويخفض درجة الحرارة التي ارتفعت أكثر مما يجب لعدة أشهر. وأعتقد أن مما يزيد من أهمية هذا الاقتراح أنه سيكون من الصعب التوصل الى توافق الآراء بشأن جدول الأعمال في جو لا يمكن أبداً أن يوصف بالهدوء. وفضلاً عن هذا فإنني أميل الى أن أقول إن مسألة جدول الأعمال المقبل يمكن أن تعتبر مسألة تشريعية. وينبغي لمؤتمر نزع السلاح ألا يستبعد إمكانية أن يعهد بها، عند الاقتضاء، الى الجمعية العامة للأمم المتحدة. أما عن الترتيبات التنظيمية التي ينبغي اتخاذها للنظر في القضايا التي تغطيها الولاية التي عهدتم بها لي فإن من المعروف أن تكوين بعض اللجان أو اعادة تكوينها ما زال يصطدم بالصعوبات التي نألفها كثيراً وفي بعض الحالات منذ دورة عام ١٩٩٤.

ويتعلق الاقتراح الثالث بقواعد إجراءات مؤتمر نزع السلاح. وفي هذا الصدد أود أن أذكركم بالقسم الثامن، وبشكل محدد بالمواد ٢٧ و٢٨ و٢٩. وفي أعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ لجأ مؤتمر نزع السلاح الى بيانات الرئيس لاعتماد جدول أعماله. وتتيح هذه الصيغة المرونة اللازمة التي تحتاجها هذه المؤسسة في السياق الحالي.

وبهذا ينتهي تقريري عن المشاورات المتعلقة بجدول أعمال مؤتمر نزع السلاح، وأود أن أضيف بضع كلمات.

وكما قلت لتوي وأنا أقدم تقريري فسأغادر جنيف سريعاً. وهذه هي المرة الأخيرة التي سأتحدث فيها في مؤتمر نزع السلاح، فاسمحوا لي إذن بأن أبتعد عن السبل المطرقة لكي أنقل اليكم انطباعاتي من التجربة التي مررت بها في السنوات الثلاث الماضية في قاعة المجلس هذه، حيث استرعت انتباهي حين دخلت هذه القاعة للمرة الأولى العبارة المدونة على مدخلها: "ها هنا عمل كبير من أجل السلام يمكن أن يشارك فيه الجميع" - "على الدول أن تنزع السلاح أو تهلك" - "كن مستقيماً ولا تخش شيئاً" (روبرت

سيسيل). "على الدول أن تنزع السلاح أو تهلك"، عبارة قاطعة اعتبرتها دائماً دعوة لا أمراً، ونستطيع أن نرى فيها تعبيراً عن واقع لا بد من تأمله ومواجهته أو مثل أعلى ينبغي بلوغه. ومع مضي السنوات، وأنا أصغي الى البيانات الكثيرة التي أدلى بها هذا الوفد أو ذاك، كثيراً ما فكرت في برغسون الذي تحدث عن "النزاع القديم بين الواقعية والمثالية" وحين تعني الواقعية الحس السليم، أو التقدير الصحيح للواقع، فإنها قد تكون جديرة بالثناء، وحين تكون مرادفاً للبراجماتية فإنها تظل مقبولة، أما حين تعني الانتهازية فإنها تثير المشاكل، لأن هذه البربرية، على عكس ما قال غامبتيا، لا تخفي سياسة حقيقية. وحين تصبح الواقعية تشكيكاً، فإنها لا تغدو مقبولة، ولا يمكن إلا إدانتها. فهل من الأفضل إذن أن تكون مثالياً؟ يقول رومان رولان "إن لكل شعب أكذوبته، التي يسميها مثالية"، في حين يرى فلوبير أن السعادة أكذوبة. وفي اعتقادي أنك لا تستطيع أن تربط المثالية بالأكاذيب في محفل كمحفلنا هذا. فالأكاذيب هي نقيض الحقيقة، وهي ترمي عمداً الى التضليل. والمثالية تحوي بعداً شديد القوة هو: الارتقاء بالبشرية. والواقعية والمثالية يقفان جنباً الى جنب في مؤتمر نزع السلاح، فهذان الطرفان اللذان يبدوان متناقضين يمكن أن يجتمعا ليجعلا من هذه الهيئة أداة في خدمة رخاء البشرية وتقدمها.

ومن بين المشاكل الكبرى التي تبحثها منظومة الأمم المتحدة تشغل مشكلة نزع السلاح مكاناً خاصاً من حيث أنها تتصل بالسلم والأمن الدوليين، ودونهما لا تستطيع البشرية أن تخلق ظروف المعيشة التي تصبو إليها. إننا بحاجة الى مؤتمر لنزع السلاح يستطيع أن يعمل بكفاءة لبلوغ الغايات التي عهد بها إليه المجتمع الدولي. وينبغي أن تتيح هذه الهيئة محفلاً للتفاوض بين شركاء أنداد يستطيعون، في الوقت الذي يمثلون فيه مصالحاً وحساسيات مختلفة، أن يعوا المستقبل المشترك للأسرة البشرية الكبرى، وما من فائدة ترجى من مؤتمر نزع السلاح ان هو تحول الى ساحة للمواجهة تعكس بصورة فجة علاقات القوة. إن مهمة مؤتمر نزع السلاح مهمة شاقة، تكاد تكون مستحيلة، لكن الرهان هائل بالنسبة للبشرية، وليس من حقنا أن نترك أنفسنا للاحباط، وأن نستسلم للأوهام، فليس لنا من خيار سوى السير الى الأمام.

ولا أستطيع أن أنهي كلمتي دون أن أشكر كل زملائي ومن شاركوهم العمل، فطيلة ثلاث سنوات ربطتني بهم روابط غنية، وسأغادر جنيف وأنا أغنى خبرة مما جئتها. وهذا ما أدين لهم بالشكر من أجله. كما أشكر السيد بتروفيسكي والسيد بن اسماعيل وكل أعضاء الأمانة الذين قدموا لي كل ما احتجت من مساعدة كلما احتجتها. وأخيراً وليس آخراً أتوجه الى المترجمين الفوريين، وأود أن أشكرهم بحرارة، وفي الوقت نفسه أن أعتذر لهم، فأنا أعرب أنني أحياناً ما سببت لهم المشاكل في ترجمة كلماتي، فليس من السهل دائماً أن تنقل أفكار أمرئ يفكر بالعربية ويتحدث بالفرنسية.

الرئيس (الكلمة بالفرنسية): أشكر السفير مغلاوي على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة. وأعطي الكلمة الآن للسفير غويليوم ممثل بلجيكا.

بارون غويليوم (بلجيكا) (الكلمة بالفرنسية): أود فوراً أن أطمئن أولئك الذين لم يملكوا أنفسهم من الشعور بالقلق حين أخذت الكلمة في نهاية الاجتماع. فليس هدفي هذه المرة الإدلاء بإعلان مفاجئ - يراه البعض حيلة قانونية ذكية، ويراه آخرون خدعة قذرة. كلا، لقد طلبت الكلمة اليوم لأن هذه آخر فرصة تتاح لي للحديث أمام مؤتمر نزع السلاح وأمام كل زملائي، فغداً سيتوجه أغلبهم الى نيويورك، وحين

سيعودون بعد ١٠ أيام سأكون قد غادرت جنيف، ولذا أود أن أنتهز هذه الفرصة الأخيرة لأقول لكم جميعاً كم استمتعت بالعمل في هذا المحفل.

وفي البداية، كانت القضايا التي علينا أن نتناولها هائلة، ولا بد أن أقول إنني طيلة حياتي المهنية لم أجد مفاوضات بهذه الكثافة، أولاً في مؤتمر نزع السلاح حين أوليتموني في عامي الأول، وأنا لم أكد أصل، شرف رئاسة اللجنة المخصصة المعنية بالضمانات الأمنية. وقد كانت هذه مدرسة قاسية لي، ولم يكن الأمر هيناً؛ لكن الصداقة التي أبداها لي الجميع جعلت منها تجربة حافلة. ثم حين دارت مفاوضات معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في الشهور الثلاثين الماضية، حيث حاول بلدي، بإمكاناته المتواضعة، أن يقدم اسهاماً ايجابياً في هذا الجهد المشترك. لكن الأمر لم يكن قاصراً على مؤتمر نزع السلاح، فكثيراً ما التقت الشخصيات نفسها في محافل أخرى: في اللجنة الأولى، وفي مفاوضات الأسلحة البيولوجية، ومفاوضات الألغام البرية، فضلاً عن أهم المفاوضات جميعاً، المفاوضات من أجل تمديد معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية. كانت المسائل موضع التفاوض مثيرة، والموضوع صعباً، والجدول الزمني مثقلاً للغاية بالنسبة لوفد كوفدنا، لكن هذا مكننا من أن نكرس أنفسنا طيلة ثلاث سنوات، وبقلوب سعيدة إذا جاز التعبير.

وثمة شيء آخر أسبغ على هذا العمل سحره، الى جانب أهمية المواضيع نفسها، هو نوعية المفاوضين، ولن أذكر بالطبع أسماء في هذا المجال، ولكنه كان اكتشافاً لي أن أتبين المزايا الفكرية لمن يحيطون بالمائدة في هذا القاعة. ونحن نعرف مزحة كورتلاين الشهيرة حين قال إنه بعد أن التقى بالسيد (فلان) وتبادل معه بعض الأفكار شعر بأنه غدا أبلها. أما هنا فقد كان الأمر على العكس، وكم أذهلني دائماً أن أرى الثراء الفكري لمن ألتقي بهم، وكان المكسب كله في جانبي. صحيح أن هذا كان يجعلهم مقاوضين رهيبين، لكن مبارزتهم كانت متعة.

فبعيدا عن العمل ذاته، وعن حياتنا التي يمكن أن أصفها بحياة العشيرة بقدر ما نشكل جميعاً أفراداً في أسرة واحدة في خدمة نزع السلاح، فإن هؤلاء الرجال والنساء يتمتعون بكفاءات ومعرفة ونفوذ أسعدني أن أكون قادراً على الاستفادة منها. وأود ثانية وأنا أغادر هذه الجمعية أن أشكر كل فرد، لا على ما فعله من أجلي فحسب، وما فعله من أجل القضية العظمى التي يخدمها هذا المؤتمر، بل على وجوده نفسه، وعلى كل ما يسهم به بمجرد وجوده.

وتماماً كما أودع زملائي، فإنني أودع المؤتمر ذاته وكل من يسهمون في أن يكون على ما هو عليه. وهنا أيضاً لا أود أن أذكر أسماء، وأرجو من أمينه العام أن ينقل لهم جميعاً، من أصغرهم حتى أكبرهم، من الظاهرين وغير الظاهرين، من نراهم ومن نسمع صوتهم، شكري العميق على كل ما قدموه من مساعدة استفدت منها طيلة ثلاث سنوات.

الرئيس (الكلمة بالفرنسية): أشكر السفير غيليوم على بيانه، وأعطي الكلمة لممثلة المملكة المتحدة.

السيدة فيرجسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية): طلبت الكلمة باعتباري منسقة المجموعة الغربية لكي أقول اننا استمعنا باهتمام للتقرير الذي قدمه للتو سفير الجزائر

الموقر بصفته منسقاً خاصاً. وتود المجموعة أن تبحث بعناية ما قاله السفير مغلاوي، ويمكن أن تعلق أكثر، وفي هذه الحالة أحتفظ بالحق في أن ينعكس أي تعليق كهذا في التقرير السنوي.

الرئيس: أشكر ممثلة المملكة المتحدة الموقرة. ولا أرى أن هناك من يطلب الكلمة. وكما سمعنا لتونا فسيغادرنا السفير مغلاوي قريباً. وأعتقد أنني أتحدث باسم الجميع حين أقدم له شكري الحار على الجهود التي لا تكل والتي بذلها للسير قدماً في قضية شائكة هي استعراض جدول أعمال المؤتمر. وقد مثل السفير مغلاوي حكومته بكفاءة وامتياز. وأنا واثق من أننا جميعاً سنفتقده، وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعبر له ولأسرته عن أفضل أمانينا للمستقبل. كما علمت أن زملاء آخرين سيغادروننا عن قريب، وقد سمعنا لتونا السفير غيليوم، كما سيغادرنا عن قرب السفير ستار من استراليا والسفير هوفمان من ألمانيا. وأود نيابة عن المؤتمر وباسمي شخصياً أن أسجل تقديرنا لاسهاماتهم البارزة في مساعينا المشتركة، وأتمنى لهم ولعائلاتهم أحسن حال.

وقد وزعت الأمانة بناء على طلبي، جدولاً زمنياً لجلسات الأسبوع القادم، وهو كالعادة يخضع للتغيير إذا لزم الأمر، فهل لي بناء على ذلك أن أعتبر أن المؤتمر قد وافق على هذا الجدول.

وتقرر ذلك.

الرئيس: كما أخبرتكم في جلستنا العامة السابقة سنعقد اجتماعاً عاماً غير رسمي لكي نبدأ النظر في مشروع التقرير السنوي للمؤتمر الى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو المشروع الذي وزع عليكم في الوثيقة CD/WP.468. وأعتزم بدء هذا الاجتماع غير الرسمي بعد نصف ساعة من انتهاء احتفال التدشين الذي يجرى خارج قاعة المجلس بعد قليل احتفالا بإهداء الفنان الألماني كلينمز وايس تمثالاً الى الأمم المتحدة، والذي فهمت أن كلكم مدعوون لحضوره.

وسيعقد الاجتماع الكامل للمؤتمر يوم الخميس ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٠